

نافذة

إسماعيل مروة

أكثر أهل الأرض!



العرب أكثر أهل الأرض معرفة كما يوحي إليك سلوكم، فهم يعرفون كل شيء، الظاهر والباطن، العلم والروح، الماضي وخلق الأرض، والقادم وجنان الله وجهنم، ويقيسون وحدهم الجنة والنار، ويحددون الطول والعرض والأذرع والمسيرة، وربما وصل بعضهم الأمر إلى تحديد ملكية كل بقاع الجنة والنار!

أكثر أهل الأرض معرفة هم العرب، وأكثر أهل الأرض قرصاً للشعر والحكمة، ولكن ترى الواحد منهم يمتدح بشعر الحكمة، وفي الوقت نفسه لا يعمل به، وربما ناقضه في اللحظة نفسها، ومم من مرة يقرأ عليك واحدهم «أعز مكان في الدنيا سرج سايب/ وخير جليس في الزمان كتاب» ويحدك عن الخلاف بين روايتي في الزمان أو في الأنام، وما إن ينتهي من الحديث حتى يخبرك بأنه لا فائدة من القراءة.

أكثر أهل الأرض استخداماً وصناعة وتداولاً للأمل والحكم من الزيمخشي إلى المبدائي إلى العبدري، وإلى يومنا هذا، ويصل الأمر بهم إلى تقديس المثل وقائله، ويكاد بعضهم يقصد قائله الأمل، وهو لا يدري مصدرها، ولا يعمل بها، يعلقها في بيته أو مكتبه، ولا ينظر إليها ولا يعمل وفقها، ولو وقع فإنه سيقلو لك: الواحد ما يتعلم غير من نفسه، وهو بكامل ثقافته بما يدعه من ثمن لعدم التفاته إلى حكمة علقها وراءه! يحدثك عن الصمت، وهو لا يتوقف عن التثرثرة فيما يعنيه وما لا يعنيه، وقد يسئ إلى أحبائه وإلى نفسه ولا يملك إلا أن يقول بعد أن يسبب المصائب: الله يلعن اللسان!

والعرب أكثر أهل الأرض تركيزاً على ضرورة التثبيت من أي حديث، وقرأتنا العظم يقول: «إن جاءكم فاسق بنبأ، وهم اليوحديون في العالم الذين يقتلون بالإنهية، ويرمون المحصنات بالشبهة، ويسببون للناس جراء الإضناش؛ والعرب حتى في بنخبهم السياسية والعلمية لا يثبتون أبداً، ولا يراجعون وشاية، ويبنون أحكامهم على الوشاية فيهدرون دماً، ويقرّبون تافهاً، ويقاوتون طاقات؛ ولا أفن موروثاً يزع على ضرورة التثبيت مثل موروثنا، وربما كان السبب في ذلك أن المولى في حكمته وعلمه يريد تجنب الأمانة من بلائه، لكن الآية تحوت للقرأة لا للعمل، ولا يستثنى من ذلك واحد، بما في ذلك رجال الدين العلماء الذين يعتمدون على السماع والوشاية وينسون العلم بما نزل في القرآن الكريم.

والعرب أكثر أهل الأرض ابتلاء في التاريخ الطويل، ولو عدنا إلى تاريخ الطبري أو الكامل في التاريخ، أو البداية والنهاية فيأينا سنعرف إلى أن هذه الأمة في تاريخها الطويل كانت نهباً للقوى الجاورة والإمبراطوريات حتى جاء الإسلام فأخرجهم من التبعية، وعلى مدى التاريخ لا يبحث العرب عن كينونتهم، بل يقسمون أنفسهم بولايهم للأقوياء الذين يجاورونهم، ويتروكون قيادهم لهم! يجارون تحت رايات غيرهم، ويتسرون للآخرين في الوقت الذي يماكنهم أن يقاوتوا لأنفسهم، وأن يبنوا ذواتهم.. فانتقلوا عبر تاريخهم من تحت هيمنة إلى أخرى، ومن فرس وروم إلى أتراك وغرب، ومع أنه مضى أكثر من قرن ما زالوا لم يحسموا أمرهم في ولائهم للغرب أو الأتراك!

واختلطوا في التبعية لمحور شرقي وغربي من دون أن ينسوا الصراع فيما إذا كان الولاء للترك جائزاً أم لا! وفيما إذا كان التعامل مع الغرب حينها خيابة أم لا! وما حصل مع العرب في المعسكرين والحلفين الغربي والشرقي كان كارثياً وعدائياً، فقي حين يتعاون الحلفان الغربي والشرقي، كان العرب مقسّمين بين رأسمالي وشيوعي ملحد، وكلامه لم يكن له في العير ولا في الاجتماع الخاص بفلسطين ضرورة العمل المشترك للضغط على الكيان الصهيوني لوقف تكريسها حتى انتهى عصر الاتحاد السوفييتي.. وحين انتهى كان البلسا عدداً أكثر عداء من السوفييت لما حصل، وبقي العرب يقسمون أنفسهم إلى معسكرين.

والعرب أكثر أهل الأرض حديثاً عن العولمة، وترجمة لكتبتهم من تسعينيات القرن العشرين، وفضلوا فيها وفي أهدافها وأخطارها أكثر من أي أمة، وهم الأمة التي وقعت نهباً للعولمة من كل جانب، ولو كانوا غير عارفين وليسوا على دراية لهان الأمر.. لكن بعد كل الحديث هم كانوا الضحية والوجبة الشهية للدول التي جاءت بالعولمة نظاماً جديداً وهم من دفع الأمان من وطنهم وثرواتهم ومؤسستهم وعقائدهم.

واليوم عندما أراد المتحاربون أن ينجحوا من أجل جديد كان العرب الضحية في هذه الصراعات، وكانوا الوليمة الجاهزة من ثقافتهم التي لا تملك من أراء، وليس الخخص بحاجة لأي عمل من أجل الإيجاز على الفريسة، وهم ما زالوا يتصارعون بين قلب وفتب، ويتنازعون فيما إذا كان في الجرم مؤامرة خارجية أم لا..

ولو تصفحنا مواقعنا وما يتم تناقله، فيأينا سنجد أن المواقع العربية هي التي تنقل ما يخطط للعرب في الخفاء ومنذ عقود من يعرفون! ومع ذلك يتقدمون إلى حتوفهم بأنفسهم!.. ترى لو لم يكن للعرب أهل الأرض الأكثر دراية فإنا سيعون حالهم!؟

اختتام قمة نواكشوط الأدبية والقضايا العربية

ضرورة العمل العربي المشترك لوقف العدوان الصهيوني في الإبادة



مع توريد لحام في «عودة غوار»

مكرسة لتعزيز حضور القضية الفلسطينية وفضح جرائم العدو من خلال كتابات المبدعين والكتاب في الدول العربية والإفريقية ودول العالم، كما أدان البيان الختامي للاجتماع الاعتداءات على الأراضي السورية وطالب بوقفها.

شهدت الجلسة الختامية توقيع مذكرة تعاون بين اتحاد الكتاب العرب في سورية واتحاد الكتاب الموريتانيين وقعتها رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية ورئيس اتحاد الكتاب الموريتانيين الدكتور الخليل النحوي الذي أكد عمق العلاقات الثقافية



مجلس اتحاد الكتاب العرب في المغرب

بين الصحافة والأدب

دون موهبة أو دراية، ذلك أن مهنة الصحافة مهنة شاقة وصعبة، إذ ليس كل من قرأ أمراً أو سمع خبراً أو شاهد مشهداً يقارن على أن يصوغه الصياغة الصحفية المناسبة... هناك صحفي عشق المهنة، وراقت له أساليب الأدباء، فأخذ يمزج بين هواء وبين ما راق لهم، فعدا يصوغ الأخبار ويصوغ أدبية أو قريبة إلى الأدبية تأخذ بين القارئ وقلبه، وتوصله إلى جوهر الخبر أو الموضوع بأيسر من السيل وأبهي العبارات، فنقرأ كتابته مستمتعين.

وهناك صحفي يدخل أقبح نفسه في مجال الصحافة، ورج يقلمه بين أقلام الصحفيين من دون دراية كافية ولا أساس هذه الموهبة، وتسخر لخدمة

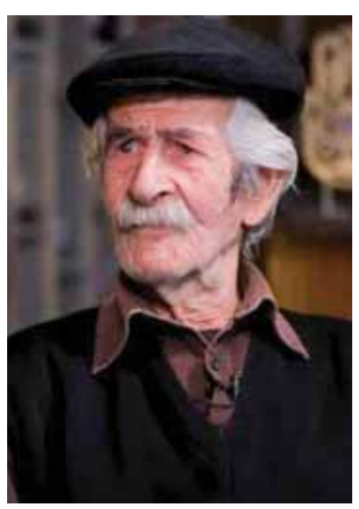
أسس تلو

كما في كل مهنة أو حرفة هناك متعرس بارع، وهناك مبتدئ لئع : كذلك في الصحافة هناك صحفيون مهرة ذوو أسلوب شيق يبيع، وهناك صحفيون تتناثر في أخبارهم التي يروونها الكلمات متخطفة منا وهناك من دون رابط أنيق يمتع النفس أو يجلب النظر.

الخير نفسه؛ والمعلومات هي هي، نقرأه قراءة متمعة شغوفة مشوقة عندما يرويها صحفي متمرس خبير، ونقرأه نفسه قراءة مشوشة باهتة عندما يرويها صحفي متعدي على المهنة بعيد عنها قادته (الظروف) إليها، من

صاحب قدرات فنية عالية

سعيد عبد السلام.. فقد والده في العدوان الفرنسي على دمشق وعمل في مهن عدة



مع توريد لحام في «عودة غوار»



مع توريد لحام في «عودة غوار»

وائل العدس

تعت تقاية الفنانين والأوساط الفنية السورية الفنان القدير سعيد عبد السلام عن عمر ناهز الـ ٨٤ عاماً، وشيع جثمانه من مستشفى المجتهد بدمشق، ووري الثرى في مقبرة النحداح.

عرف بوجه ومحنته لزملائه وطيبته في معاملته الفنية والاجتماعية واحترامه للكل، الصغير قبل الكبير.

ويعتبر ابن مدينة دمشق واحداً من أبرز الممثلين في الساحة الفنية، وأشهر وجوه الشاشة السورية، حيث عرف فيها من خلال العديد من الأعمال التي لاقت نجاحات كبيرة وأظهر في أدائها قدرات فنية عالية في التمثيل تجعله يحظى على مكانة كبيرة وشهرة واسعة عند الجمهور.

ولد الراحل في حي الصالحية بدمشق عام ١٩٤١، وفقد والده في العدوان الفرنسي على دمشق عام ١٩٤٥، وبدأ العمل الفني في إذاعة دمشق عام ١٩٥٨ مع الفنان الراحل طلحت حمدي، وشارك في العديد من الأعمال المسرحية مثل: «بين ساعة وساعة»، «محطات متنوعة»، «الأب»، «حبس الأحلام»، «التهيب»، «ساعة حلوة»، «الفخ»، «المفتش العام».

وظهر في أفلام سورية عدة إضافة إلى مسلسلات كثيرة، وعمل مع كبار الممثلين السوريين وأثبت جدارته بموهبة فريدة تجسدت في مجموعة من الأدوار الناجحة ستبقى عالقة في الذاكرة.

كما شغل عضواً في نقابة الفنانين منذ أيام السبعينيات من القرن الماضي، وعمل في عدة مهن بعيداً عن التمثيل منها: مغن وموظف في فندق وبنّاع وخبّاط وصحفي.

أعماله الكثيرة

شارك في أفلام عدة منها «زواج على الطريقة المحلية» و«عشاق» عام ١٩٧٨، و«حادثة النصف متر» عام ١٩٨١، و«ساعة» و«محطات متنوعة»، «الأب»، «حبس الأحلام»، «التهيب»، «ساعة حلوة»، «الفخ»، «المفتش العام».

وله عشرات المسلسلات نذكر منها: «مثل حرب السنوات الأربع» عام ١٩٨٠، و«تلفزيون المرح» عام ١٩٨١، و«عريس الهناء» عام ١٩٨٤، و«الوسيط» عام ١٩٨٥، و«دكان الدنيا» عام ١٩٨٨، و«أبو كامل» عام ١٩٩١، و«طربيش» عام ١٩٩٢، و«ابتسامه على شفاة جافة» عام ١٩٩٢، و«بنات وأمهات» عام ١٩٩٢، و«حمام» عام ٢٠٢٠.

شارك في أفلام عدة منها «زواج على الطريقة المحلية» و«عشاق» عام ١٩٧٨، و«حادثة النصف متر» عام ١٩٨١، و«ساعة» و«محطات متنوعة»، «الأب»، «حبس الأحلام»، «التهيب»، «ساعة حلوة»، «الفخ»، «المفتش العام».

وله عشرات المسلسلات نذكر منها: «مثل حرب السنوات الأربع» عام ١٩٨٠، و«تلفزيون المرح» عام ١٩٨١، و«عريس الهناء» عام ١٩٨٤، و«الوسيط» عام ١٩٨٥، و«دكان الدنيا» عام ١٩٨٨، و«أبو كامل» عام ١٩٩١، و«طربيش» عام ١٩٩٢، و«ابتسامه على شفاة جافة» عام ١٩٩٢، و«بنات وأمهات» عام ١٩٩٢، و«حمام» عام ٢٠٢٠.

رثاء الكروني

سلاف فواخرجي: «الرحمة والسلام لروح الفنان السوري الطيب سعيد عبد السلام، والعزاء لعائلته وأصدقائه ومحبيه».

سوزان نجم الدين: «الفنان القدير سعيد عبد السلام في ذمة الله، رحمه الله وتعدده وحبسه وعزائي لعائلته وأصدقائه ومحبيه».

رامز الأسود: «وداعاً يا صديقي.. الفنان الصليل الطيب سعيد عبد السلام، لروح الرحمة».

محمد شماع: «عيق الزمن الجميل، فنان طيب المسك، وداعاً الفنان سعيد عبد السلام».

يوسف قبيل: «سعيد عبد السلام فنان من زمن جميل، وخاصة لروح الرحمة والسلام».

قاسم ملحو: «الفنان سعيد عبد السلام في ذمة الله، ترحموا عليه».

برجك اليوم 12/10



نجلاء قباني

انتبه من البرودة أو الإهمال أو البعد بسبب أمور صغيرة كالشك أو الغيرة أو أوامر تفرضها وتشعر أن الشريك غير مهتم بأوامر كاليوم للعتب أو للشك فيما يقال.

عاطفياً: قد يضايك سوء الفهم أو الحزن ممن حولك وكأنهم لا يفهمون أفكارك وتطلعاتك.

البرص: أنت تشعرك أبوابك للحب وتحضر المناسبات الجميلة والعروض التي تسعدك وربما تتصل وتبادر وتقبل الدعوات أو تسعد لسفر تدمته للحظوظ أتيتك من غرباء.

عاطفياً: حنك يأتي من سفر وقد تزرع علاقة جيدة أو تتعرف على شخص مفيد لك مستقبلاً.

الأسد: إذا كنت ترفض التنازل فلا ترفض المساعدة فالיום للحلول والمصالحات ولكي تنال الكثير من التأمين أو الدعم أو المحبة والتشجيع للقيام بخطوات قد تغير حياتك.

عاطفياً: الحواجز لا وجود لها اليوم وعندما تترك هذا سخطك ما تريد متجاوزاً العراقيل.

الجمل: تحاول حل مشاكل متراكمة وتشعر أن الجميع يحاول تعقيد المشاكل فلا تقرض رأيك لأن اليوم قد يحمل لك نزاعاً بالمصاعب تبرز في مجال اتصالك بالآخرين، واليوم متعب.

عاطفياً: ربما يعود إليك الماضي في زيارة مفاجئة فانت حزن أو تعاتب وتستغرب وتناقش.

الثور: تحاول حل مشاكل متراكمة وتشعر أن الجميع يحاول تعقيد المشاكل فلا تقرض رأيك لأن اليوم قد يحمل لك نزاعاً بالمصاعب تبرز في مجال اتصالك بالآخرين، واليوم متعب.

عاطفياً: ربما يعود إليك الماضي في زيارة مفاجئة فانت حزن أو تعاتب وتستغرب وتناقش.

البرص: أنت تشعرك أبوابك للحب وتحضر المناسبات الجميلة والعروض التي تسعدك وربما تتصل وتبادر وتقبل الدعوات أو تسعد لسفر تدمته للحظوظ أتيتك من غرباء.

عاطفياً: حنك يأتي من سفر وقد تزرع علاقة جيدة أو تتعرف على شخص مفيد لك مستقبلاً.

الجمل: تحاول حل مشاكل متراكمة وتشعر أن الجميع يحاول تعقيد المشاكل فلا تقرض رأيك لأن اليوم قد يحمل لك نزاعاً بالمصاعب تبرز في مجال اتصالك بالآخرين، واليوم متعب.

عاطفياً: ربما يعود إليك الماضي في زيارة مفاجئة فانت حزن أو تعاتب وتستغرب وتناقش.

الثور: تحاول حل مشاكل متراكمة وتشعر أن الجميع يحاول تعقيد المشاكل فلا تقرض رأيك لأن اليوم قد يحمل لك نزاعاً بالمصاعب تبرز في مجال اتصالك بالآخرين، واليوم متعب.

عاطفياً: ربما يعود إليك الماضي في زيارة مفاجئة فانت حزن أو تعاتب وتستغرب وتناقش.

الجمل: تحاول حل مشاكل متراكمة وتشعر أن الجميع يحاول تعقيد المشاكل فلا تقرض رأيك لأن اليوم قد يحمل لك نزاعاً بالمصاعب تبرز في مجال اتصالك بالآخرين، واليوم متعب.

عاطفياً: ربما يعود إليك الماضي في زيارة مفاجئة فانت حزن أو تعاتب وتستغرب وتناقش.

الثور: تحاول حل مشاكل متراكمة وتشعر أن الجميع يحاول تعقيد المشاكل فلا تقرض رأيك لأن اليوم قد يحمل لك نزاعاً بالمصاعب تبرز في مجال اتصالك بالآخرين، واليوم متعب.

عاطفياً: ربما يعود إليك الماضي في زيارة مفاجئة فانت حزن أو تعاتب وتستغرب وتناقش.

البرص: أنت تشعرك أبوابك للحب وتحضر المناسبات الجميلة والعروض التي تسعدك وربما تتصل وتبادر وتقبل الدعوات أو تسعد لسفر تدمته للحظوظ أتيتك من غرباء.

عاطفياً: حنك يأتي من سفر وقد تزرع علاقة جيدة أو تتعرف على شخص مفيد لك مستقبلاً.

الجمل: تحاول حل مشاكل متراكمة وتشعر أن الجميع يحاول تعقيد المشاكل فلا تقرض رأيك لأن اليوم قد يحمل لك نزاعاً بالمصاعب تبرز في مجال اتصالك بالآخرين، واليوم متعب.

عاطفياً: ربما يعود إليك الماضي في زيارة مفاجئة فانت حزن أو تعاتب وتستغرب وتناقش.

الثور: تحاول حل مشاكل متراكمة وتشعر أن الجميع يحاول تعقيد المشاكل فلا تقرض رأيك لأن اليوم قد يحمل لك نزاعاً بالمصاعب تبرز في مجال اتصالك بالآخرين، واليوم متعب.

عاطفياً: ربما يعود إليك الماضي في زيارة مفاجئة فانت حزن أو تعاتب وتستغرب وتناقش.

الجمل: تحاول حل مشاكل متراكمة وتشعر أن الجميع يحاول تعقيد المشاكل فلا تقرض رأيك لأن اليوم قد يحمل لك نزاعاً بالمصاعب تبرز في مجال اتصالك بالآخرين، واليوم متعب.

عاطفياً: ربما يعود إليك الماضي في زيارة مفاجئة فانت حزن أو تعاتب وتستغرب وتناقش.

الثور: تحاول حل مشاكل متراكمة وتشعر أن الجميع يحاول تعقيد المشاكل فلا تقرض رأيك لأن اليوم قد يحمل لك نزاعاً بالمصاعب تبرز في مجال اتصالك بالآخرين، واليوم متعب.

عاطفياً: ربما يعود إليك الماضي في زيارة مفاجئة فانت حزن أو تعاتب وتستغرب وتناقش.

البرص: أنت تشعرك أبوابك للحب وتحضر المناسبات الجميلة والعروض التي تسعدك وربما تتصل وتبادر وتقبل الدعوات أو تسعد لسفر تدمته للحظوظ أتيتك من غرباء.

عاطفياً: حنك يأتي من سفر وقد تزرع علاقة جيدة أو تتعرف على شخص مفيد لك مستقبلاً.

الجمل: تحاول حل مشاكل متراكمة وتشعر أن الجميع يحاول تعقيد المشاكل فلا تقرض رأيك لأن اليوم قد يحمل لك نزاعاً بالمصاعب تبرز في مجال اتصالك بالآخرين، واليوم متعب.

عاطفياً: ربما يعود إليك الماضي في زيارة مفاجئة فانت حزن أو تعاتب وتستغرب وتناقش.

الثور: تحاول حل مشاكل متراكمة وتشعر أن الجميع يحاول تعقيد المشاكل فلا تقرض رأيك لأن اليوم قد يحمل لك نزاعاً بالمصاعب تبرز في مجال اتصالك بالآخرين، واليوم متعب.

عاطفياً: ربما يعود إليك الماضي في زيارة مفاجئة فانت حزن أو تعاتب وتستغرب وتناقش.

الجمل: تحاول حل مشاكل متراكمة وتشعر أن الجميع يحاول تعقيد المشاكل فلا تقرض رأيك لأن اليوم قد يحمل لك نزاعاً بالمصاعب تبرز في مجال اتصالك بالآخرين، واليوم متعب.

عاطفياً: ربما يعود إليك الماضي في زيارة مفاجئة فانت حزن أو تعاتب وتستغرب وتناقش.

الثور: تحاول حل مشاكل متراكمة وتشعر أن الجميع يحاول تعقيد المشاكل فلا تقرض رأيك لأن اليوم قد يحمل لك نزاعاً بالمصاعب تبرز في مجال اتصالك بالآخرين، واليوم متعب.

عاطفياً: ربما يعود إليك الماضي في زيارة مفاجئة فانت حزن أو تعاتب وتستغرب وتناقش.